الجمالية الأسلوبيّة لقصيدة مفدي زكرياء الذبيح الصاعد" أنموذجا"

الطالبة :حياة كاسي

جامعة الشلف /الجزائر

ملخص:

تتميّز النصوص الأدبيّة عن غيرها فلكل نص خصائص وميزات يتفرّد بها عن النصوص الأخرى، ولصاحب النّص لمسة خاصة ينفرّد بها بموضوعه، وللكشف عن خبايا النصوص والتعرّف على بصمة صاحب النّص من خلال دراسة أسلوبه من زوايا مختلفة اخترنا دراسة نص شعريّ ثوريّ جزائريّ للتعرّف على تميّزه الأسلوبيّ وقد وسمنا بحثنا بـ : " الجماليّة الأسلوبيّة لقصيدة مفدي زكرياء – الذبيح الصاعد -أنموذجا" ، فالشّاعر في هذه القصيدة يصف لنا الشهيد أحمد زبانة في وجهته الأخيرة نحو المقصلة.

فقمنا بتحليل القصيدة تحليلا أسلوبيّا باعتماد مستوياته الثلاثة **فالمستوى الأوّل صوتيّ** بحثنا فيه عن الموسيقى الداخليـــــة والخارجيّة وتكرار الفونيمات وتأثيرها على المتلقي، أمّا **المستوى الثّاني تركيبيّ** حيث ركزنا خلاله على نظام الجمل مـــــن حيث الربط والتناسق، **والمستوى الثالث مستوى دلاليّ** بحثنا عبره عن الحقول الدّلالية المهيمنة على القصيدة ، ومن خلال هذا التحليل نتوصل إلى نتيجة تبيّن لنا تفرّد مفدي زكرياء بأسلوبه وأهم ما ميّز هذه القصيدة عن باقي النصوص الشعريّة الثوريّة وكيف كان تأثيرها على المتلقي.

الكلمات المفتاحية

أسلوب- الذبيح الصاعد – التكرار الصوتي – معجم ثوري .

Résumé :

Chaque texte a ses propres caractéristiques et aspects qui le différencient des autres textes. En effet, les textes littéraires sont différents des autres types de texte. De plus, l’auteur a sa touche personnelle dans la rédaction de son sujet. Pour percer les mystères des textes et identifier l’empreinte de l’auteur en étudiant son style sous différents ongles, nous avons choisi l’étude d’un texte poétique d’un révolutionnaire algérien pour relever ses trais stylistiques, nous avons intitulé notre recherche : l’esthétique stylistique du poème de MOFDI

ZAKARIA, le modèle de Edhabih Essaid .Le poète, dans son texte, décrit le martyre AHMED ZABANA dans sa destination vers la guillotine.

Donc, nous avons analysé le poème d'un point de vue stylistique en s'appuyant sur ses trois niveaux : le premier niveau est phonétique, dans lequel nous avons cherché la musique interne et externe et la répétition des phonèmes et son impacte sur le destinataire.

Le deuxième niveau est compositionnel, au cours duquel nous nous sommes centrés sur le système des phrases en termes de cohésion et de cohérence.

Le troisième niveau est sémantique, dans lequel nous avons cherché les champs sémantiques fréquentés dans le poème. A partir de cette analyse, on peut dire que le poète MOFDI ZAKARIA a son propre style qui le différencie des autres poètes, ce qui donne à sont texte poétique des caractéristiques qui les différencient des autres textes poétiques révolutionnaire est comment celles-ci peuvent influencer le destinataire.

Les mots clés :

Le style, la répétition phonétique, le lexique révolutionnaire, edhabih essaid

يحتلّ شعر الثورة مكانة متميّزة في الشّعر الجزائريّ خاصة والشّعر العربيّ عامة فهو يمثّل حقيقة ثورتها وبطولة أمجادها، ورمز سيادتها، ورائد هذا الشّعر مفدي زكرياء (**1908-1977**)، "فالثورة الجزائريّة هي الينبوع المتفجر في قصيده لأنّها القضية الأساسيّة التّي وقف عليها فنّه وحياته والتّي ألهمته حرارة أنفاسه فلا غرو أن يقترن اسم مفدي زكرياء على صفحة غلاف ديوانه **اللّهب المقدّس** بعنوان **شاعر الثورة الجزائريّة** فهي قولة حق دون منازع لأنّها الجذوة التّي ألهبت وجدانه وفكره منذ عرف طريقه إلى عالم الكلمة حتى غدا شاعر الحرية والنضال"1، ونقل أفكاره عبر رسالة نضاليّة تظهر في قصائده يعبّر فيها عن روح المقاومة والعزيمة وزرع الأمل في نفوسهم، وهي وسيلة مهمة من وسائل التواصل مع الأهالي وكانت "قصيدة الذبيح الصاعد للشاعر مفدي زكرياء التي قالها في غمرة لهيب الثورة الجزائريّة وذلك بتاريخ **18جوان 1956** بالسجن الرهيب "بربروس "يصور فيها حكم الإعدام عن طريق المقصلة للشهيد "أحمد زبانة "رحمه الله ، فكانت شامة في جبين الشعر الثوريّ الجزائريّ بعامته"2، وقد حملت قيّم رفيعة وأساليب أدّت غرضا إنسانيّا ووعيا قوميّا، فالشّاعر هنا ابتكر أسلوبا جديدا فرضته وحشية المستعمر الذّي استعمل أبشع الأساليب للتخلص من الشعب الجزائري وطمس هويته.

فمفدي زكرياء من خلال نظمه للقصيدة لا يصف لنا الحدث كمأتم وإنّما يقدّم صورة عن لحظات الفرح والسرور التي أحاطت بالمناضل أحمد زبانة وهو يتقدم لينهي مصيره ،أي هو ذبيح شهيد صاعد إلى حيث العلوّ والرفعة إلى سماء ربّه فإن روحه صعدت إلى المولى عز وجلّ لذالك ما تناوله الشاعر هو رسالة موجهة إلى الشعب محدّدة الأهداف و نظرته للاستشهاد وهو شيء إيجابي للثورة وعامل من عوامل الرضا على النفس، أي أنّ الحياة الحقيقيّة هي حياة الاطمئنان

وراحة البال اللّذان يحصلان بعد تأدية الواجب لتستمر الثورة بإقبال المجاهدين على التضحية بحياتهم والفداء للجزائر ، وفيها إظهار قوة العزيمة والإرادة والتحدي التّي ترهب العدوّ 3"، ومن خلال هذا يبّين الشّاعر أن أحمد زبانة بطل كبير في ميدان الكفاح صمد في وجه العدوّ حتى نقله إلى المقصلة لإنهاء حياته وبهذا أراد مفدي زكرياء أن يكون زبانة مثالا برفقائه المجاهدين اللّذين مازالوا في الميدان يناضلون في سبيل استرجاع الحق المسلوب.

ومن أجل تحليل هذا العمل الأدبيّ واكتشاف قيّمه الجمالية والفنيّة ندرسه دراسة أسلوبيّة بالاعتماد على مستويات التحليل الأسلوبيّ(الصوتيّ، التركيبيّ، الدّلاليّ)، ومن خلال هذه العيّنات نتعرف علـــى أسلوب مفدي زكريـــــاء وكيـــــف اتّخـذ مكانة في شعر الثورة الجزائريّة.

1/المستوى الصوتي وتجليات التحليل الأسلوبي :

إنّ معالجة الصوت تحقق مقاربة ناجحة إذا ما استثمرت في ضوء علاقة الصوت بالدّلالة بمعنى أنّ دراسة الإمكانات الصوتية في الشّعر إنّما هي بحث في بنية صوتيّة –دلاليّة "4، فالصـــوت في القصيدة لا يرد عشوائيا وإنّما لكل صوت دلالة خاصة توحي على مدلول ولو تأملنا القصيـــــدة لوجدناهـــــا تحمل جملة من الأصوات المتكررة التّي تتناسب ومقام القصيدة فنشاهده قد كرّر حـــــرف **"السيـــــن "** مثـــل قوله : "المسيح، باسم، يستقبل، رأسه، السماء، الكواسر، النسور...إلخ" لأنّ في تكرار حرف السين تنفيس للنفس، وفيه إخراج للحزن والألم الذي يختلج قلب الشّاعر، "ويتحقق التكرار بوصفه بنيـّة أسلوبيّـــــة فثمـــــة تكرار على **المستوى الفونيمي**، ويضفي هذا التكرار بعدا نغميّا يعدّ مكوّنا تتضمنه العناصر اللّسانيّـــــة"5 كما نجد الشّاعر قدّم مقاربة ناجحة بين **الأصوات المجهورة والمهموسة** ومزج بينها لأنّ نفسيّة الشاعر كانت تتراوح بين الهدوء تارة وبين الانفعال تارة أخرى، فالجهر والهمس صفتان نقيضتان، "فالجهـــــر هو اهتزاز الأوتار الصوتيّة عند مرور الهواء بها أثناء النطق بالصوت، والأصوات المجهورة في العربيّـــــة الفصحى هي **الصوامت** وتتمثّل في:(**الباء، الميم، الواو، الذال، الظاء، الدال، الضاد، الزاي، اللام، الراء النون، الجيم، الياء، الغين، والعين)، والهمس** هو عدم اهتزاز الأوتار الصوتيّة عند مرور الهواء بها "6 وحروفه ماعدا حروف الجهر ومثال ذلك قولـــه: **احفظـــــــوهـــــا زكيّـــــة كالمثـــــانـــــي وانقلـــــوهـــــا للجيـــــل ذكـــــرا مجيـــــدا7**

فنبرة الشّاعر هنا متقاربة بين الصوت الخافت والصوت المرتفع، فالشّاعر هنا يتحدّث بلسان الشهيد وهو يوصي الحاضرين بأن ينقلوا هذه الذكرى المعزّزة لجيل المستقبل لكونها شعلة في تاريخهم.

كما غلبت **حروف الصفير** على القصيدة **"والصفير** يحدث عند نطق **"السين والصاد"** ويكون ذلك حينمـــــا يضيـــــق مجرى الهواء بصورة كبيرة عند مخرجها فتحدث صفيرا عاليّا"8 ويظهر ذلك في قوله:

صرخة ترجف العوالم منها ونداء مضى يهزّ الوجـــــودا اشنقوني
فلســـــــت أخشـــــــى حبـــــالا واصـــــــلبوني فلســـــت أخشـــــى حديـــــدا 9

فالشاعر هنا يصف لنا صرخة البطل " زبانة" وكأن روحه تخرج منه وهو يتحدى الموت بكل قوة وعنف، كما يميل للحروف القوية الصاخبة فنجده يختار أصوات **الشدّة L'intensité** " والأصوات الشديدة التي لا يجري فيها الصوت وقد حدّدها النحاة بثمانية أصوات وهي (**الهمزة ، القاف ، الكاف، والجيم ، الطاء، الدال، والتاء، الباء)"**10، وصوت الشدّة يحمل معنى القوّة والصرامة نحو: **واقـــــض ياموت في مـــــا أنـــت قـــــاض أنـــــا راض إن عـــــاش شعبـــــي سعيـــــدا11**

فالقاف والضاد أصوات تتناسب مع معنى (**الصبر والشدة**) فأحمد زبانة سعادته هي عندما يرى شعبه سعيدا.
والملاحظ على القصيدة أنها تنتهي بحرف روي واحد وهو **(الدال)** وحرف الدال من حروف الشدة وكأن في نهاية كلامه نبرة حادة وشديدة مؤكدا أنّ زبانة مات شهيدا معزّزا مكرّما، كما أردف **(الياء والدال والألف)** على التوالي في كثير من

حالات القافية فكونت نغمة تصاعدية تؤكد أنّ الجزائر ستظل واقفة حرة لن تبيدا، ويظهر ذلك في نهاية كل بيت مثل (**النشيدا، الجديدا، البعيدا، المزيدا، حديدا**...)

في القصيدة عرض للوحشية والقهر الذي ارتكبته فرنسا بحق الجزائريين الأحرار ، وسرد للمفارقات الغريبة التّي تحدث في أرضهم إذ ينعم الغريب بخيراتها ويعيش ابن الجزائر محروما ومعذبا في وطنه وترابه فهنا يستعمل نغما موسيقيّا متصاعدا يعبر فيه عن سخطه "**والتنغيم** تغيّيرات موسيقيّة تتناوب من صعود إلى هبوط، أو انخفاض إلى ارتفاع تحصل في كلامنا وأحاديثنا لغاية وهدف وذلك حسب المشاعر والأحاسيس التّي تنتابنا من رضى وغضب "12 نحو قوله :

أمن العدل صاحب الدار يشقى ودخيل بها ، يعيش عبيدا ؟!
أمن العدل صاحب الدار يعرى وغريب يحتل قصرا مشيدا؟!13

فالاستفهام والتعجب يرمزان للتساؤل والحيرة من هذا الأمر التعسفيّ، لكن هذا التعسّف لم ينل من عزيمة الجزائريّين شيئا بل كان الظلم محفزا للجميع ليسترجعوا حقهم المسلوب، فكان الشباب والكهول والشيوخ وحتى الصبيّة والنساء في صف واحد حاملين لواء الثورة على العدوان نحو قوله:

وشيوخ محنكين كرام ملئت حكمة ورأيا سديدا

وصبايا مخدرات تبارى كاللّبوءات تستفز الجنودا

شاركت في الجهاد آدم حواء ومدّت معاصما وزنودا [14] وكان المثل في هذا أحمد زبانة الذّي حاول الشاعر من خلاله تقديم صورة حيّة عن مشهد إعدامه وذلك بداية انطلاق الكفاح لتقوية روح التضحية في نفوس المجاهدين والأخذ بالعهد على مواصلة النضال إلى حين استرجاع البلد الغالي في قوله :

يا "زبانا " أبلغ رفاقك عنا في السماوات وارو
قد حفظنا العهودا
عن ثورة الجزائر للكائنات
ذكرا مجيدا15

2/المستوى التركيبي وتجليات التحليل الأسلوبي :

يعالج المستوى التركيبيّ بناء الكلمات والجمل ووظائف الربط بينها ويكشف عن الجانب الإبداعي الذي يتركه هذا الربط فنلاحظ غلبت الأسلوب الخبري على القصيدة وهذا يتماشى مع الإطار العام لها وتوظيفه للأساليب الإنشائيّة لا يتجاوز الإنشاء والأمر لأنّ معاني القصيدة فيها اعتزاز بالشهيد أحمد زبانة مؤكدة شهامته وصعوده للسماء لتخليد ذكراه، فالشاعر لا يرثيه بصيحات الندبة بل يردّد عبارات الفرحة والسرور لأنّ تضحيته منحت الكثير لبلده المحتّل ودليل ذلك قوله :

باسم الثغر كالملائك أو كالطفل
يستقبل الصباح الجديدا شامخا أنفه جلالا
وتيها رافعا رأسه ينتاجي

الخـــــــلـــــــودا رافـــــــــلا فـــــــي خـــــــــلاخـــــــــل
زغـــــــردت تـــــــــــمـــــــــلأ مـــــن لحنـــــهـــــــا الفضـــــــاء البعيـــدا16

مزج الشاعر أيضا بين ضميري المخاطب المفرد والجمع وكلاهما يحمل صفة الأمر المباشر قوله:

واقـــض يـــا مـــوت فـــــي مـــــا أنـــــت قـــــاض أنـــــــــا راض إن عـــــــــــاش شعبـــــي ســـــعيـــدا

احفظوهـــــــــــا زكيـــــة كالمثـــــــــالـــــــي وانقلـــــــوهـــــــا للـــــــــجيـــــــل ذكـــــــرا مجيـــــــــدا

وأقيمـــــــــوا مـــــــن شرعهـــــــا صلـــــــوات طيـــــــــبـــــــات ولقنـــــــــوهـــــــا الولـــــــيـــــــــدا 17

يضفي هذا المزج ظاهرة تعدد الأغراض في النص الواحد، ولكن دون إحداث خلل في وحدته العضوية، وكذلك تنوع الأفعال الواردة في النص بين زمن **الماضي والمضارع والأمر"فالزمن الماضي** ما دلّ على حدث وقع في الزمن الماضى، **والأمر** ما دلّ حدث يطلب حدوثه في المستقبل، **والمضارع** حدث في زمن المتكلم الممتد في زمن المستقبل"18، وهذه الأزمنة الثلاثة تجسد لنا كل الأحداث بتفاصيلها دون تزيف فرؤيته عميقة لما جرى فقام بتأريخه، فكان توظيفه للأفعال دقيقا مقربا للمعنى موصلا للفهم (**قام**: فعل ماض فاعله ضمير مستتر تقديره هو يعود على الشهيد، **يختال**: فعل مضارع، **ارو**: فعل أمر) وورد ذلك في أبياته:

قـــــــام يخـــــــتـــــال كالمسيـــــــح وئـــــــيـــــــدا يتهـــــادى نشـــــــــــوان يـــــتـــــلـــــو النـــشيـــــدا

وامـــــتثـــــل ســـــافـــــــــرا محيـــــــــاك جـــــــــلادي ولاتـــــــلثـــــم فـــــلســـــت حـــــقـــــــودا

وارو عـــــــن ثـــــــــورة الجـــــزائـــــــــــر لـــــلأفـــــــــــلاك والكـــــــائـــــــنـــــــات ذكـــــــرا مجيـــــدا 19

وردت حروف العطف والجر بصورة ملفتة للنظر مما زاد أبيات القصيدة ترابطا وتماسكا "فالواو للعطف ودلالتها إثبات المشاركة " 20 أمّا بالنسبة لحروف الجرّ "فالقصد من الإتيان بها هنا أنّها مقويّة وموصلة لمعاني الأفعال قبلها"21 مثل قوله:

وشعـــــــاب ممنعـــــــــات بـــــــراهـــــا مبـــــــــدع الكـــــــون للـــــــوغـــــــــى أخـــــــــدودا وجيـــــــوش مضـــــت يـــــدّ الله تـــــزجيهـــــــا وتـــحمـــــــي لـــــواءهـــــا المـــــعقـــــود مـــــن جبـــــال رهـــــيبـــــة شـــــامخـــــات قـــــد رفـــــعنـــا عـــــــن ذراهـــــــا البـــنـــــــودا 22

كما تكرّرت صيغة اسم الفاعل في القصيدة "وهي تدلّ بهيئتها على من وقع منه الفعل" 23 وتعود هذه الصيغة على الشهيد ومثله في:(**شامخا، رافعا، رافلا، حالما،...)** والنص الشعري مليء بالصوّر البيانيّة التّي أضفت على القصيدة جمالا من التشبيه نذكر منها: (يختال **كالمسيح** وئيدا)،(**كالملائك كالطفل** يستقبل الصباح الجديدا)،(حالما **كالكليم** كلمة المجد)،(**كالروح** في ليلة القدر) فالشاعر هنا شبّه "زبانة " بأجمل الصور المعبّرة عن القيّم الرفيعة من دينيّة وأخلاقيّة، وشبّهه بالروح وبصفات الأنبياء المكرمين والملائكة الطاهرين، "فالغرض من التشبيه هو إظهار صفة المشبه به عن طريق مقابلتها بصفة مماثلة هي صفة المشبه به غير أنّها أعظم منها وذلك توضيحا وإبرازا لها" 24 والتشبيه هنا يبرز قوّة شخصية الشهيد.

أحدث الشاعر نغمات موسيقية في القصيدة تمثلت في الجناس، "والجناس هو تشابه اللفظين في النطق واختلافهما في المعنى وسبب هذه التسمية راجع إلى أنّ حروف ألفاظه يكون تركيبها من جنس واحد"25 ومثال ذلك: (**معقودا ، موعودا**)، (**وطيدا رصيدا**) ،(**سعيدا ، مشيدا**)، (**جنودا ، زنودا**)، (**رغيدا ، شريدا**)، "فسرّ جمال الجناس إثارة الانتباه لإدراك المعنى بين الألفاظ المتجانسة " 26 فالجناس يترك نغما موسيقيّا تطرب له أذن السامع فالشاعر نوّع بينها لكي لا يحسّ القارئ بالملل.

3/المستوى الدّلالي وتجليات التحليل الأسلوبي : نلاحظ أنّ القصيدة تعجّ بالحقول الدّلالية " فالحقل الدلالي **(Semantic Field)** أو الحقل المعجمي (**Lexical Field**) هو مجموعة من الكلمات ترتبط دلالتها وتوضع عادة تحت لفظ عام يجمعها" 27 نذكر منها:

***حقل الكون** :(**السماء ، الجبل ، الفضاء ، الأرض**) ويدل هذا الحقل على أن السماء والجبال والأرض شاهدة على تضحيات شعبها، فالجبل كان مخبئهم والأرض كانت بساط لدمائهم الطاهرة . * **معجم الطيور:** (**الكواسر ، النسور**) فالشعب الجزائري حارب كالطير الجارح الذي يصطاد فريسته بعنف ليصيب هدفه.

***حقل الإنسان :** (**كهول، شباب، آدم، حواء، وصبايا، وشيوخ)** وهذا يدل على أن كل الفئات من مختلف الأعمار شاركت بالنفس والنفيس في هذه الثورة المجيدة دون استثناء . ***حقل الدين** : (**جبريل، الروح، صلوات، وحي، مؤذن**) وهذا يدل على أن الشّاعر مسلم معتزّ بدينه وأصالته يريد من خلالها زرع القيّم الدينيّة النبيلة في شعبه لكي لا تطمس هويته . ***حقل الحرب** : (**ثورة، دماء، بارود، الرشاش**) في هذا دلالة على بساطة السلاح وقلّة الإمكانيات إلاّ أنّ الشعب لم يستسلم لقوات المستعمر الضخمة والهائلة ، بل كافح وواصل حتى الاستشهاد والنصر .

تعتبر قصيدة الذبيح الصاعد لمفدي زكرياء مرآة عكست لنا صورة شعب عاش ويلات الاستعمار من ظلم وإبادة فكافح بكل ما يملك ، وقدّم تضحيات وفداء وكان "أحمد زبانة " من بينهم نقش اسمه من ذهب على سجل تاريخ الجزائر الحافل بالبطولات فكانت هذه التضحية نصرا للجزائر.

ومن خلال تحليلنا للقصيدة عبر مستويات التحليل الأسلوبي يتضح تفرّد مفدي زكرياء بأسلوبه المتميّز فكانت ذات الشّاعر حاضرة بقوّة من خلال تجربته الحقيقيّة التّي عاشها فترجمها إلى نص شعريّ متنوّع وشامل فوظف تشكيلات إيقاعيّة مختلفة متعلقة بالتّكرار الصوتيّ، أمّا فيما يخصّ التركيب اللغويّ في القصيدة فقدّم نظاما تصويريّا من تشبيهات وجناس، ويعدّ حقل الإنسان والدّين من أهم الحقول الدّلاليّة التّي تحكمت في مسار القصيدة والتّي توحي بالمعنى السليم، وشعر مفدي زكرياء عبارة عن منبع صافي ومرجع لكل شخص يبحث عن حقيقة الثورة الجزائريّة .

الإحـــــــــــالات:

1- شاعر الثورة الشاعر الكبير، سدي عامر، منتدى البحوث صدر في الإنترنت 2010/02/12.
2- مقال شعرية الخطاب الذبيح الصاعد لمفدي زكرياء نموذجا، أحمد بقار، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.
3- ينظر: محمد بن قاسم ناصر بوحجام، قراءة في قصيدة الذبيح الصاعد، كلية المنار للدراسات الإسلاميّة، 2012/12/04.
4- البنى الأسلوبيّة دراسة في أنشودة المطر للسيّاب، المركز الثقافي العربيّ، الدار البيضاء، المغرب، ط01، 2002، ص 97.
5- المرجع نفسه، ص 98.
6- دراسة في علم الأصوات، حازم علي كمال الدين، مكتبة الآداب، ط01، 1999، ص 36.
7- ديوان اللّهب المقدس، مفدي زكرياء قصيدة " الذبيح الصاعد"،المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية ، الجزائر، 2012، ص 18.
8- علم اللّغة العام، كمال بشر، دار المعارف، القاهرة، دط، 1980، ص 132، 134.
9- ديوان اللّهب المقدس، مفدي زكرياء قصيدة " الذبيح الصاعد، ص18.
10-المدارس الصوتيّة عند العرب النشأة والتّطوّر، علاء جبر محمد، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، ط01، 2006، ص 65.
11-ديوان اللّهب المقدس، مفدي زكرياء قصيدة " الذبيح الصاعد، 18.
12-إنتاج المكتوب صوتا (دراسة في إبداع الصوت في النص الأدبيّ)، محمد السيّد أحمد الدسوقي، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ط01، 2008، ص 132، 133.
13- ديوان اللّهب المقدس، مفدي زكرياء قصيدة " الذبيح الصاعد، ص22.
14- المرجع نفسه ، ص، 20.
15- المرجع نفسه ، ص19.
16- المرجع نفسه، ص17.
17- المرجع نفسه، ص18.
18- ينظر: التعريف بالتصريف، علي أبو المكارم، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، القاهرة، ط01، 2007، ص 50.

19- ديوان اللّهب المقدس، مفدي زكرياء قصيدة " الذبيح الصاعد، ص19.

20-ينظر: من المباحث الأصوليّة النحويّة حروف المعاني بين دقائق النحو ولطائف الفقه، محمد سعد، منتدى سور أزبكية، دط، دت، ص 19، 20.

21- حروف الجرّ في العربيّة، دراسة نحويّة، عمر صابر عبد الجليل، دار الثقافة العربيّة، ط2000،01، ص 20.

22- ديوان اللّهب المقدس، مفدي زكرياء قصيدة " الذبيح الصاعد، ص 20 .

23- التعريف بالتصريف، علي أبو المكارم، ص 96.

24-مدخل إلى البلاغة العربيّة، علم المعاني-علم البيان- علم البديع، يوسف أبو العدوس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط01، ص 162.

25-المرجع نفسه، ص 277.

26-قاموس قواعد البلاغة وأصول النقد والتذوّق، مسعد الهواري، مكتبة الإيمان المنصورة، منتدى سور أزبكية، ص 182.

27-علم الدّلالة، أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط05، ص 77 .